

# كوميديا

مجموعة مؤلفين



تحت إشراف  
أمينة ميلودي

ڪومڊيا

# ڪومڊيا

مجموعه مؤلفين



مجموعه مؤلفين

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : كوميديا

المؤلف: مجموعة مؤلفين

غلاف الكتاب: جيهان سمير

موك اب الكتاب: ملك البقري

تنسيق داخلي: منى وجيه

تدقيق : طه هيكل

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

## الإهداء

إلى تلك القلوب الحزينة المليئة بما  
يكفيها من الحياة، إلى من تاه وانغمس  
في احضانها وغرق في مطباتها وبقي  
عالقا بين احبال الأمل والألم....

يكفي عليك كل هذا الهم والحزن، يكفي  
اكتئاب.....

لماذا أنت اسير؟ واقع في غرام  
التراجيديا؟

هيا لنخلق بين حروف الحياة السعيدة  
المختبئة بين الثنايا.

تعالوا نسعى إلى إحياء مشاعر جميلة  
نعيدها إلى ثغرها.

فهذه الدنيا مجرد أيام تتطوي، داعونا  
نرى النور من جديد نخلق في سماء

البهجة ونسبح في أمواج السرور  
وننتظر الشروق، يكفي هيساتريا  
الصراعات بين العقل والقلب، فأرواحنا  
عطشى تنتظر المغيث....

تحية خاصة ومن القلب إلى كل الأنامل  
العربية المبدعة بقلمها الذهبي والتي  
ساهمت في إنتاج هذا الوليد الأدبي  
الجديد الذي هو بعنوان كوميديا.

نريد أن  
نضحك



أمينة آمون ميلودي/الجزائر

## المقدمة

ها هو كتابنا المعنون (كوميديا) يرى  
النور بسبب اناملكم الذهبية، التي تحمل  
بين طياتها مواقف واحداث طريفة بقيت  
عالقة في شظايا الذاكرة، بقيت ترسم  
تلك الزخرفة المزركشة على وجوهنا  
فتعيد إليه السرور من جديد.

في غمرة الحياة تتلاطم امواج الاحداث  
فتترك في قلوبنا غصة. ولكن المواقف  
السعيدة فهي كالبرزخ تماما تفصل بين  
الإنسان وبين التحديات..

أما الان كتابنا بين أيديكم، شارك فيه كل  
مبدع بقلمه الراقى، لرسم لوحة جميلة.

فهي نفض الغبار عن المضغة التي  
حجبت عنها الرؤية تلك الصراعات، هي

نبحت عن بصيص ذلك الأمل ونزيع عنه  
الألم، ونغوص في رحلة ممتعة مليئة  
بالمواقف المضحكة والطريفة.  
عزيزي القارئ مرحبا بك في صفحات  
كوميديا...

أمينة آمون ميلودي/الجزائر

## الكاتبة : أمينة ميلودي

### كوميديا



المَلهَـاة أو الكوميديا  
هو نوع من أنواع  
التشخيص الجميل أو  
التمثيل، بتجسيد شخص

معينة في صور وقوالب مرحة من صنع  
المفارقات وتكون عروضاً مسرحية في  
الغالب أو من خلال المرناة أو التلفاز  
وربما أستعين بالإذاعة أو السينما،  
والمسرحية مثلاً ذات طابع خفيف تكتب  
بقصد التسلية، في فصول سهلة تبني  
على المفارقة أو هي عمل أدبي تهدف  
طريقة

"كوموس أودي" كلمتان إغريقيتان تعنيان «الغناء والمرح الصاخب»، وإلى هذا الأصل اللغوي التاريخي يذهب باحثون في تأصيل كلمة «كوميديا» ودراسة أصل نشأة هذا الفن. الأبحاث تؤكد كذلك أن «فن الملهاة» انبثق عن أصل ديني، حيث كان اليونانيون يحتفلون بتمجيد إله الخصب، فينشدون ويرقصون ويقيمون الاحتفالات، لا سيما خلال موسم قطاف العنب.

## أنواع الكوميديا:

- كوميديا ارتجالية
- كوميديا الأخلاط
- كوميديا الأخلاق
- كوميديا الإحراج
- كوميديا الملاحظة

## فيلم هندي

كانت فتاة تسمع إلى ألحان الغرام حب و  
إلهام و حنان.

عاصفة لم يسبق لها مثيل إلا في عالم  
الأحلام، تضحية خلف تضحية من دون

سؤال دموع تشكل فيضان

هذا عشق عنتروقيس لا محال لا يتنفس

الا هواها

اما حروفه فقط تلك الحروف التي تشكل

اسمها

وماذا كانت تقول اما في قلبه موسيقى

الود كانت تدور عاصفة تدفع عاصفة و

الوجدان و رائحة فائحه عبت الاركان.

جاءت الام وقلبها سيتوقف من الهلع لا

محال حريق في بيتي.

و كيف حال فتاتي هل اصابها الالم؟  
احترق الفطور ولم يبقى سوى  
الدخان يحوم ادركت الفتاة انها فقط  
تشاهد الافلام على زي افلام ولم  
تدرك انها غيرت القتاة الى لبنان  
نجوى كرم و سحرها الولهان إن الحب  
والغرام عندنا مثل قطرة الماء في  
صحراء لا يجدها الا من كان يدرس علم  
الاثار.

أمينة ميلودي/الجزائر

## اضحك و ابتسم



تخيل عالما خاليا من  
الضحك، عالما  
يسوده العيوس، لا  
أحد يبتسم ولا أحد

يضحك... باختصار لا يمكن العيش في  
عالم خال من الضحك و الابتسامة؛  
الابتسامة تفتح لك قلوب الآخرين،  
فيمكنك أن تحكم عن شخص بأنه سيء  
أو ما شابه فقط لأنه دائما عابس الوجه  
لا تجد الابتسامة سبيلا إلى وجهه، كما  
يمكنك أن تنظر لأحدهم نظرة إيجابية و  
قد تحبه حتى و أنت لا تعرفه فقط لأنه  
بشوش الوجه لا تفارق الابتسامة  
محياه.

وقد أخبرنا رسولنا الكريم أن ابتسامة المسلم في وجه أخيه صدقة، وهذا دليل على مدى تأثير هذا الفعل الجميل . أما الضحك فهو تجسيد صوت يدل على الفرح والبهجة التي يشعر بها الشخص، ويعبر عنها بإصدار صوت فريد عن باقي الأصوات، يختلف من شخص إلى آخر...

لكن لا يجب الإكثار من هذا الفعل ( الضحك ) لأنه يميلت القلب كما قال نبينا الكريم الذي لا ينطق عن الهوى؛ فإنه لا يحذرنا من فعل شيء إلا وفيه مضرة علينا ، لذا أقول لك لا تضحك كثيرا فيموت قلبك ، و ابتسم كثيرا في وجوه الآخرين تكسب قلوبهم و تجن الحسنات .

✪ نورالدين إهيزي/المغرب ✪

## المفاجأة

كنت أشعر بالانسجام والهدوء التام.  
كل شيء حولي على ما يرام ..  
إلى أن أفرغني صوت سلب مني  
شعوري بالوئام ....  
حاولت إقناع نفسي... بأن الأمر عادي  
ولا يستحق الاهتمام.  
لكن الصراخ اخذ يعلو ويعلو... حتى  
ظننت أن شيئاً حلّ بالنظام.....  
استجمعت قواي وقررت أن أكتشف سر  
تلك الأصوات ، التي تنذر بوقوع شؤم.  
انحبست انفاسي، وتوقف في عروقي  
الدم  
سألت أحدهم: ما الخبر يا عم .....  
فأجابني لا عليك، ليس سوى مباراة  
لكرة القدم!!

منقولة # عن الكاتبة حليلة الطردي .

## الكاتب: طه هيكل

### ذباية حائرة

حوار بدون مناسبة

لجأت إلى أذني

تشكو حالها

قالت يا عمي أجرني

ومن همومي أنقذني

فزوجي بات يظلمني

ويضربني ويؤذيني

وأنا كما تراني

أصابني العجز والوهن

بعد زواج قصير لبضع أيام

لاف على غيري

وتركني للضياع

هل يرضيك يا عمي

أن يتشرد أولادي  
وأخرج كل يوم مهمومة  
ولا أدري كيف يكون دربي  
قلت لها يا ذبابة  
كفاية زن على وداني  
أنا مش ناقصك  
هقوم أجيب الرش  
وأخليك تلفي حول المصباح  
وتتخبطي في السقف وفي الجدران  
أنت طهقتيني ف عيشتي  
وزهقتيني  
وكرهتيني في أوضتي  
زن زن زن  
وجاية تشتكي لي  
وأنت بتمصي دمي

وأقول ف نفسي سييها يا واد ف حالها

يمكن تكون متضايقة

ولا طفشانة

ولا زهقانة

بس أنا مش متحمل زك

ولا كتر كلامك

اسمعي يا ذبابة

اخرجي م الأوضة حالا

واتركيني لحال سبيلي

ياما قلت لك بالذوق

ومصمة تعصبيني

قالت لي أنا آسفة ليك

وحقك على جناحي

بس الزن ملوش علاج

أعمل ايه قول لي

ابعت أجيب لك زوجي  
يمكن يسمع كلامك  
ويختشي على دمه  
ويبطل يعرف غيري  
ويزود لي مصروفي  
مبقاش طابق يشوفني  
ولا بيسمع لي كلمة  
دايما يشخط وينطر  
لحد ما جاب لي اكتاب  
يرضيك عمايله دي  
أروح لمين دلوقت  
وكل الشبابيك مقفلة  
لو خشب ولا ألوميتال  
وكمـان حـاطين جـهاز آل ايـه  
بيصطادوني

قسما عظما يا عمي  
لو ماسمعت كلامي  
لأقلق منامك  
ولا يغمض لك جفن  
لو مارجعت لي جوزي  
وعقلته بكلامك  
ولو قتلتني  
ولادي هيجولك  
ويجيبيوا صحابهم معاهم  
وهخلي لك أوضتك ملعب  
وده آخر إنذار  
ولو طلع النهار  
وسيبتي زعلانة  
هطلع همي فيك  
وأخليك سهران ليلاي  
ولا تدوق طعم النوم  
سلام بقي يا عمي  
زن زن زن

## حكايتي مع الناموس

فصول السنة خمسة

فصل الشتاء

فصل الربيع

فصل الناموس

فصل الصيف

فصل الخريف

أما حكاية الناموس فهي قصة من ٤٥  
سنة فانت

كان الجو الخانق الحارق المميت

حر لم أر مثله على مدى سنين عمري

فكان وقت الصيف يأتي محملا بكمية

ناموس تكفي لاحتلال الصين

وكانت الناموسة تقف على يدي أو على  
رجلي وزنها ٢ جرام فلا تتركني إلا  
بعد أن يصل وزنها إلى خمسة جرامات  
فقد مصت من دمي ضعفا ونصف من  
وزنها

المشكلة أنها كانت تترك بقعا حمراء  
على جلدي منتظما كأنه مسطرة  
مهندس وللأمانة كنا نحارب أسراب  
الناموس بالدخان فكذا نأتي ببعض  
فروع أشجار الجازولين فتطرد  
الناموس لبرهة ثم تعود

الآن وبعد مضي كل تلك السنوات  
فوجدت بأحفاد الناموس الأول يطلبون  
ميراث جداتهن وأمهاتهن من دمي

وفي فترة من الفترات كانت الحكومة  
ترش الشوارع بمواد قاتلة للناموس  
بدخان كثيف فيه رائحة البترول فكان  
يمنعه عنا أياما ثم يعود الناموس إلى  
سيرته الأولى مورقا لنومنا  
ماصا لدمائنا

زن زن زن زن زن زن

## ورك نملة مطلقه

يكونشي معمول له عمل  
جملة تتكرر كثيرا وعلى جميع  
المستويات والطبقات  
يكونشي معمول له عمل  
على ورك نملة مطلقه  
بسبب خلافات مع حماها  
بسبب حبتين سكر وقعوا تحت جناح  
الفرخة وهي نائمة بترضع الكتاكيت  
مع أن الفرخة بتبيض بس عادي بسبب  
أنه معمول له عمل هنخليها ترضع  
بس ازاي نفاك العمل  
أقول لك يا سيدي  
تحاول تصالح النملة وترجعها لعصمة  
جوزها وتأجر لها ( شق ) مكيف بتدخله

الشمس من الأربع جهات وتتعامد على  
شعر النملة البنفسجي في احتفال يقام  
كل ٣٠ ثانية

المهم لما النملة ترجع لجوزها  
تحاولوا تغروها ولو وصل الأمر تقدموا  
لها رشوة

ظفر الرجل الشمين من رجل فرخة  
مسلوقة وتقربوه من الشق السكني  
وتسحبوها وتقرروها مين اللي خدك يا  
نملة وكتب عمل لابننا على وركك

قولي انطقي لازم نعرف مين اللي عمل  
لابننا خلاه ماشي يكلم نفسه

ويقول كان مالي ماكنت ف حالي

لا لي في التور ولا في الطحين

النملة خافت من التهديد

قالت لهم فاكرين البيت نوال اللي كان

ابنكوا خاطبها وهي هبله

وكانت بتلعب مع العيال في الشارع

وجه العريس يخطبها قدمت له هدية

عروسة طين وحطتها له في جيب

الجلابية ؟

قالوا لها اه فاكرينها

قالت لهم اتجوزت بقالها شهر

وانقطعت صلتى بيها

وأنا أعرف منين أن ابنكو معمول له

عمل ؟

وفجأة سمعوا صوت وصريخ ف الشارع

ابنهم عمال يضرب نفسه بعود قصب

معفن ويقول كان مالي ماكنت ف حالي

لا بي ولا علي ولا لي في التور ولا  
في الطحين

وأخته ناعسة تقول يكونشي معمول  
له عمل

وتوتة توتة

خلصت الحدوتة

طه هيكل/مصر

## الكاتب : فوزي نجا جره

"هذا النص باللهجة الفلسطينية المحكية"

يقول العريس فالح عن ليلة دخلته على  
منى عروسه :

انفضّ العرسُ على أفضّل وجهٍ، ولم  
يتبقّ في المنزلِ إلا المقرّبين من الأسرة،  
عاد طايح وهو يحملُ صندوقًا صغيرًا،  
كان هذا الصندوقُ هديّته لي، تناولته،  
ودخلتُ به غرفةَ الزوجيّة، وأنا في غايةِ  
السعادة، مغلّقا البابَ خلفي.

كانتُ عروسي منى تجلسُ على السريرِ  
بانتيظاري، تقدمتُ منها وفي يدي  
الصندوق، أزحتُ المنديلَ الأبيضَ عن  
وجهها، كانتُ يداي ترتجفان، ووجهي  
متجهماً، قبّلتُها على جبهتها، كان

وجْهَهَا مُشْرِقًا مُتَوَرِّدًا كَوْرِدَةٍ جَوْرِيٍّ  
حَمْرَاءِ.

نظرت إليّ وتبسّمت، وعيناها تشعُّ  
سعادةً، ثمّ سألتني:

-شو جايبلي في الصندوق يا نن عيني؟

-شو بدي أجيبك! جبلك إشي كويس  
كثير، بخليك ما تبطلني تحبيني، وتظلي  
طايعتيني دائماً طول الحياة.

-أوه، بدي احزر شو في جواته! يمكن  
جواته حلاوة؟ لأ، يمكن حلقوم! بجوز  
ضمة ورد؟ لا لا، أكيد جايب عطر، يا الله  
أنا باموت في العطر، افتح الصندوق  
بسرعة يا فالح خليني أشوف.

انحنينا لفتح الصندوق معاً، وحين فُتح  
الصندوق بصعوبة، قفزت قطعة سوداء

خارج الصندوق، وأخذت تتقافز بيننا  
وتموء، وفجأة بخت في وجه العروس،  
ثم دخلت مسرعة تحت السرير واختبأت.

صرخت منى صرخة عالية من أعماق  
قلبها، وسقطت على الأرض مغشياً  
عليها، رششت القليل من الماء على  
وجهها، استفاقت ووقفت تحديق في  
وجهي، ثم استدارت خلفي، وصرفتني  
بقوة على مؤخرتي، وقالت:

- بخاطرك يا أبو البساس، خليلك البسة  
إتجوزها، عزي يركعك يا فالح، شو  
جايبلي بسة، ومليانة برغيث! مليت  
الغرفة برغيث، الله لا يهديك بال يا  
البعيد، يا نيالي، يا حلالي يا ملالي، يا  
ميلة حالي، يا ميلة بختك يا منى، تعا

شوفيني يمه، السبع جايبلي بسة هدية،  
للش البساس يا أبو البساس ويا أبو  
الكلاب شو أسوي أنا هلكيت معك ومع  
حالي!

- خلص، خلصت اللي عندك؟ اسمعي يا  
بنت الحلال، أقسم بالله العظيم ما هي  
فكرتي، الله يخرب بيتك يا طايح وبيت  
شورتك.

- شو قللك طايح بالضبط؟ احكي  
الصحيح، الصحيح يا سبعي.

- قال إذا بدك منى تحبك وطيعك وتخاف  
منك للابد، لازم تقطع الهاراس البس  
قدامها من أول ليلة، وهو اللي جايلي  
البسة هدية علشان الصحبة.

-اهد يا فالح، اقعد، إذا انت حاب تقطع  
راس البسة يا حبيبي، يلا اقطعه بهمش  
سوي اللي بدك اياه.

انبطحتُ على بطني، وحاولت إخراج  
القطّة، ساعدتني منى في إزاحة السرير،  
وأمسكت القطّة من أرجلها ورأسها،  
وهي تموء بصوتٍ حزينٍ، حملتُ  
السكينَ، ويدي ترتجفان من الخوف،  
حاولتُ قطع رأسها، ولم يطاوعني قلبي،  
كنتُ أرجفُ بشدّة.

وفجأةً، قفزت القطّة في وجهي، وأنشبت  
أظفارها في خُدودي وجرفتها، حاولتُ  
إبعادها عن وجهي، لكنّها عضتني في  
يَدي، رميْتُها على الأرض والوجعُ  
يسري في كلِّ أنحاء بدني.



- علشان من اليوم ورايح بذك تخاف  
مِنِّي، وبذك تحسب لي حساب للابد، أكثر  
من أمك ومن كل قرابيك يا فالح، امليح!  
ولك يخرب بيتك، أنا بدي أقعد أداوي في  
جروحك هل كيت؟ ولا بدي أفتش عن  
البراغيث اللي معينا عبي وصدري! ولا  
بدي اياك تنام في حضني!!!

- بهمش فيش إشي يا منى، ما صار  
إشي، شو رأيك يا منى إنت تذبحي  
البسة؟ والله لو ما عضتني، لكنت ذبحتها  
أنا.

- بذك إيانى أذبها يا سبعي، هات هات  
البسة.

حملت العروس القطة، ورمتها بقوة من  
شباك الدار إلى الخارج

## التوظيف

ملت الصحف المحلية من متابعتي ،  
وملاحقتي لها ، ومملت من طول صبري  
ومعاناتي معها . أخيراً قرأت إعلاناً في  
أحدها لوظيفة مدرس في مدرسة  
خاصة، حيث تقدمت على الفور بطلب  
لهذه الوظيفة مرفقاً بشهاداتي  
البكالوريوس والدبلوم ، إضافة إلى  
شهادات خبراتي، وسيرتي الذاتية . بعد  
فترة قصيرة تفاجأت باستدعائي لإجراء  
مقابلة . ذهبت إلى المقابلة وأنا غير  
مصدق وغير متفائل ، فنحن ما شاء الله  
عنا في مجتمع مثالي يملؤه العدل  
والإنصاف ، ومن تقاليدنا الموروثة أن  
نركز على وضع الإنسان المناسب في

المكان المناسب من دون محسوبيات .  
في الموعد الذي أعلموني به بالضبط في  
الساعة العاشرة وصلت إلى مكان  
المقابلات ، عندما جاء دوري اعتذروا  
مني بسبب تصادف الموعد مع موعد  
إفطار لجنة المقابلات ، جلست  
وانتظرتهم . بعد حوالي الساعة  
استدعوني ، وعندما فتحت الباب  
ودخلت؛ وإذ بأربعة أشخاص يجلسون  
وراء المكاتب كل واحد منهم أسمن من  
الآخر. وجوههم تلمع من أثر الفطور،  
ذي رؤوس مربعة كبيرة ، ثلاثة منها  
نظيفة من الشعر، وواحد فقط بقي عليه  
شعر. يرتدون بدلات سوداء رسمية ،  
وبالرغم من قصر أعناقهم ، إلا أنهم

كانوا يربطونها بربطات عنق مشدودة  
جداً، الأمر الذي تسبب بجحوظ أعينهم  
بشكل لافت ، بغايدهم منفوخة ،  
كروشهم متدلّية. فاعتقدت للحظة حينها  
أنني أمام بشر يخضعون لدورات تسمين  
أشبه بـ.....

توجه إليّ الرجل الذي على رأسه شعر  
بالأسئلة، وتوقعت أنه كبير لجنتهم فقال:

- "احك لنا يا أستاذ ، اسمك ، سنك ،

من أي بلد ، ومؤهلاتك وخبراتك؟"

- "اسمي محمود و....."

فأخبرتهم عن كل شيء يتعلق بي،

شخص ثانٍ قال:

- "أنا أعرف شخصاً من قريرتك قرية

الحرافيش، اسمه فلان الفلاني، هل

تعرفه؟ أنا كنت مديرًا لمدرسة قريرتكم  
في يوم من الأيام ، كان يهديني اللبنة  
والزبدة والجبنة ، كم كان رائعًا ذاك  
الإنسان ، إذا سمحت حدثني عن  
أخباره."

- "الحقيقة أعرفه، إنه إنسان طيب و...  
و...."

- "أستاذ محمود، أخبرنا من فضلك: أي  
الغزوتين وقعت قبل: غزوة بدر، أم  
غزوة أحد؟"  
- "غزوة بدر."

- "أنت مذهل جدًا يا أستاذ محمود ، أنا  
اكتفيت من مساءلته يا أساتذة ، تفضل  
أنت يا أستاذ حازم اسأله بما يطيب لك."  
قال الأستاذ حازم :

- "إذا أردت أن تحصل على هذه الوظيفة يا أخ محمود ، وغمزني بعينه ، عليك أن تكون مدردحًا ، أنت تعرف كيف تكون مدردحًا ، هل أنت معي؟؟؟"

- "أنا معك يا أستاذ قلبًا وقالبًا و...."

- "أنت مذهل يا أستاذ محمود، أنا اكتفيت منه يا سادة ، فليفضل غيري بمساءلته ."

قال الشخص الرابع :

- "هوأتي يا أستاذ محمود جمع واقتناء الغلايين القديمة المميّزة والنادرة ، فإذا قدر الله وتوظفت عندنا ، أرجوك إذا شاهدت أي غليون مميز هنا أو هناك ، فاشتره لي بأي ثمن ، يعني مثلًا إذا ذهبت إلى سوق للبضاعة المستعملة ،

ووجدت غليونًا كبيرًا فإخرا  
مميزًا اشترته لي ولا تهتم ، هل  
وصلتك الفكرة ؟ هل أنت معي؟"

- "طبعًا يا أستاذ أنا معك على طول ،  
هناك رجل عجوز توفي قبل أسبوع ،  
فأذكر أنه كان يدخن على غليون مثير ،  
سأسأل ذويه عنه ، وآتيك به إن شاء  
الله."

- "أستاذ محمود من فضلك كفى ، لقد  
هون وبس ، حد الله بيني وبين غليونك ،  
أرجوك وفر تعبك لنفسك . فأنت جعلتني  
أتشأم من غليونك سلفًا ، وخاصة أنه  
غليون شخص ميت ، فإن لعنة هذا  
الميت ستطاردني مع كل نفس أخذه على  
غليونه ، كما أنه ليس مستبعدًا أن يكون

هذا الغليون نذير شؤم عليّ وعلى  
أسرتي . أستاذ محمود هل أنت معي أم  
لا ؟ احكِ... لماذا أنت ساكت ؟"

- "أنا معك... أنا معاك يا أستاذ في كل  
أمر؛ لكني لن أحضر لك أي غليون أبدًا؛  
لأن كل الغلايين المستعملة أصحابها  
أموات."

أخيرًا تدخل كبيرهم الرجل غير الأصلع  
واختتم المقابلة فقال:

- "أرجوكم يا أساتذة ، اتركونا من  
موضوع الغلايين الآن كفى . أستاذ  
محمود مبروك وظفناك ، تستطيع غدًا  
الدوام في المدرسة."

- "ههه... ههه ، أشكركم جزيلاً يا  
محترمون ، ربنا يحفظكم للوطن

والمواطن ، حقيقة أنا أتعبتكم معي ، إن  
هذه المقابلة من أعقد المقابلات التي  
حضرتها في حياتي ، ربنا يحميكم  
للوطن."

فوزي نجا جره / فلسطين

نريد أن  
نضحك



## الكاتبة: أحلام شعشوع

### يوميات أستاذ

بعد تخرجي من الجامعة، ذهبت الى إحدى الثانويات، لتقديم طلب توظيفي كأستاذ مستخلف، قال لي المدير: سوف نتصل بك إذا كان هناك منصب شاغر، وفي بداية الموسم الدراسي ذهبت إلى الثانوية، لقبول المنصب وأنا ذاهبة إلى الإدارة إذ بي أفجأ بضربي على ظهري بالعصا وقال لي المستشار: اذهبي إلى صفك، أنا قصيرة لهذا ظن المستشار أنني طالبة في الثانوية، ضحكت كثيرا، وبعد ذهابي إلى الصف رفقة المدير لتعرف على الطلاب، وعرفتهم بنفسي، وفجأة قال أحد الطلاب: أنت الأستاذة

شعشوع أم الاستاذة سنفورة، ضحك  
الجميع وحتى المدير.

شعرت بالخجل ثم خاطبت الطالب قائلة  
له:

-الأستاذ عليك احترامه قال أحمد شوقي:  
قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

رد علي

وقال شاعر آخر: قم للمعلم وفه التركيلا  
كاد المعلم أن يكون برميلا، طلب منه  
المدير الاعتذار وإلا سوف يأخذه إلى  
المجلس التأديبي وفعلا اعتذر، كان  
اليوم طريفا جدا

أنام مع جدتي في الغرفة استيقظت وانا  
أشعر بالعطش المطبخ بعيد وأشعر  
بالتعب رايت جدتي تخرج من الغرفة  
لهذا ذهبت الى سرير جدتي وشربت  
الكأس الذي كان بجانبها وفي الصباح  
سمعت جدتي تقول:

-لا أعرف من رمى الماء الذي وضعت  
فيه طقم الاسنان  
استفرغت بعدها مباشرة لا أصدق أنني  
شربت ماء الذي تضع فيه جدتي  
أسنانها.

☞ أحلام شعشوع/الجزائر ☞

## الكاتبة : حجاج أول عويشة

### أحلام وردية

هي.....

جننتي بالأزاهير

خاطبا و بشيرا

قلت ستلبسني ثوب الحرير

جواهرها و ذهبا كثيرا

تبني لي بيتا كبيرا

تشدو فيه العصافير

جعلت الواقع يصير

كقصص الأساطير

و بعد وقت قصير

أصبحت الآن نذيرا

ما به الزوج الأمير

يصدر صوت الزئير

قل هيا قدم تبرير ا

ما سر هذا التغيير

هو.....

أنا رجل فقير

في جيبى بضع دنائير

أعمل بجد أجير

راتبي جدا حقير

أما يا أمة الحرير

حجاب يحجب ستير

و الجواهر و الذهب أصونك و عليك

أغير

بيتنا صدق و حب، حسن معاملة و تدبير

قوتنا الماء العذب و رغيف خبز مستدير

أرض يكسوها الحصير

نعبد الله و ندعوه الرزق الوفير

ان يهبنا البنون و بناتا قوارير  
هذا درب الحياة و معا سوف نسير  
بكل عزم و ثبات ستحل التباشير  
أسمعيني يا امرأة ردك دون تجرير  
هي.....

أهلى ربياني صبورة  
أرضى بالقليل شكورة  
ان كنت يوما حسيرة  
ربي عالم بصير  
يجعل بقدرته كل عسير يسير  
لك مني واجب الطاعة و التقدير  
و إياك أستشير  
انت تتولى التسيير  
وللمساجد تبكير  
سنواجه ضيق الحال و قسوة الزمهير

و ان لمست مني تقصير  
لا صراخ لا تكسير  
والطعام حلو.. مرّ اطفحه دون تفكير  
و لا تطحن الخواطر  
بكلمات التصغير  
هذا ردّي يا ابن آدم ما له أبدا نظير

## حواء

هي

زوجي كفاك من التماطل

عندي طلب مستعجل

احساس بالضيق يقتل

وحضرتك عنا غافل

انه فصل التجول

نسى التعب والمشاكل

بحر، غابة و جبل

سئمنا من جو المنزل

مسح، جلي، وتحضير الأكل

خذنا معك الى الساحل

يبني الصغار قصور رمل

بمجرفة وسطل

نشترى لحما نذبل

على نار تشتعل  
أو اصطحبنا لحقل  
نجمع ثمرا وخردل  
تصبح الحياة أجمل  
ما رأيك لو وجهتنا نحو  
الى غابة البلابل  
أشجار البلوط والقسطل  
إنا عليك نعول  
وعن طلبنا لن نتنازل  
هو صبرا يا ابنة الحلال  
لا أملك أي مال  
طلبت مني المحال  
في العيد قصدت الموال  
وأتيك بخروف يختال  
واليوم أنا أصول

لأحضر خبزا وبُقُول  
وأوفر نقودا للمجهول  
فالمدارس هوس العقول  
واللوائح تطول  
لا تجعليني جهول  
واسمعي لما أقول  
راقبي شمس الأصيل  
تبعث شعاع الأمل  
افتحي الشباك بالليل  
استنشقي الهواء العليل  
أحضر مثلجات ليس لديها مثيل  
شاهدي شريط الأدغال  
أسود، قردة وأفيال  
انشغلي بالأعمال  
هذا ردي على المرسال

لا نقاش ولا جدال  
هي  
قالت يا خير الرجال  
بدر كامل الجمال  
طيب حنون فاضل  
لم نطلب منك المحال  
رحلة الى التلال  
أشجار وظلال  
بطيخ وبرتقال  
نأخذ ماء في القلال  
لن نبذر الأموال  
ونلهو مع الأطفال  
فجأة لان حب الهال  
ووافق دون دلال

حجاج أول عويشة / الجزائر

## ضياع

دخل للصلاة يوم الجمعة وقد أوصاه عند  
الوضوء شخص لا يعرفه أن يحترس  
من سرقة حذائه في المسجد فترك  
الحذاء ودخل وكان فكره مشتتا بين  
سماع الخطبة والحذاء فأخذ يخرج  
خارج بيت الصلاة ليرى حذائه ويدخل  
ثانية ليستمع خطبة الجمعة وهكذا  
دواليك حتى خرج في مرة ولم يجد  
حذائه فأخذ يندب حظه ويفتش حتى  
ضاعت عنه الخطبة و الصلاة و الحذاء.

عبد الفتاح العربي / تونس

## اتكئاب العظيم

في إحدى الأمسيات العائلية الجميلة، كنا مجتمعين في بيت جدتي، حيث تدور الأحاديث بين ضحكات خالاتي وتعليقات جدتي الحكيمة. فجأة، تحولت النقاشات إلى موضوع جدي عن الاكتئاب. كانت خالتي الكبرى تتحدث بحماس وكأنها طبيبة نفسية:

"اتكئاب مرض خطير، لازم الإنسان يفتح قلبه ويتكلم!"

وأضافت خالتي الأخرى:

"أيوه، حتى المزح مع المكتئبين ممكن يزيد حالتهم سوء!"

كنت أستمع باهتمام، لكن قلبي كان يخطط لشيء آخر تمامًا. عند عودتي

إلى المنزل، فكرت: لماذا لا أجرب  
التحدث عن الاكتئاب مع أبي، ولكن على  
طريقي؟

دخلت البيت، ورأيت أبي جالسًا يتابع  
التلفاز، يبدو مرتاحًا للغاية. وقفت  
أمامه، وضبطت ملامحي لتبدو حزينة  
جداً، كما لو كنت في مشهد درامي.

"بابا... قلت بنبرة محبطة.

نظر إلي بقلق:

"خير بنتي؟ واش بيك؟"

حاولت أن أقولها بجديّة، لكن الكلمة  
علفت في حلقي. ضغطت على نفسي، ثم  
نطقت أخيراً:

"أنا... أنا عندي اكتئاب!"

توقف أبي عن الكلام ونظر إلي بدهشة،  
ثم انفجر ضاحكًا حتى كاد يسقط من على  
الأريكة.

"عندك واش؟ اتكئباب؟ واش هذا  
مرض جديد ولا مسرحية؟"

حاولت تصحيح الكلمة، لكنني فشلت  
مجددًا. قلتها مرة أخرى:

"ات... اتكئباب!"

صار أبي يضحك بصوت أعلى، ودموعه  
تتهمر من شدة الضحك. لم أستطع أن  
أتماسك نفسي وانضمت إليه في  
الضحك، وتحول المشهد الدرامي إلى  
حفلة ضحك صاخبة.

في النهاية، قال لي أبي وهو يمسح  
دموعه:

"بنتي، قبل ما تجيبي مرض، تعلمي  
تتطقيه صح! الحمد لله أنك ما عندك  
والو غير شقاوة!"

ومنذ ذلك اليوم، صار أبي يناديني بلقب  
"الدكتورة في الاتكئاب"، ولم أنج من  
تعليقات العائلة كلما اجتمعنا، لأن أبي  
كان يقص الحكاية بكل تفاصيلها، وهو  
يضحك وكأنه يعيشها مجددًا!

✪ مايا دموم / الجزائر ✪

## حقيقية

نهفة حقيقية حصلت معي شخصياً وهنا  
اسرد لكم الحكاية بحذافيرها...

كوني أشارك في بعض الأعمال  
الكوميدية (مسلسل) عرض على دور  
بطولة في إحدى اللقطات المعبرة التي  
تعبّر عن واقع الحال الحقيقي في ايامنا  
هذه حيث أسند لي دور منافس قوي في  
إحدى الحلقات وفي نهاية الحلقة من  
القهر افارق الحياة.

حيث تم نشر الفيديو على مواقع  
التواصل الاجتماعي وقام الاصدقاء  
والأقارب بتداول هذا الفيديو فيما بينهم.

تم عرض الفيديو أمام إحدى النساء  
المقربات لي ويتجاوز عمرها سبعون

عاما تقريبا وعندما شاهدت نهاية  
الفيديو ( الحلقة ) أنني افارق الحياة  
قامت تصرخ وتبكي وقاموا من كان  
موجودا يهدي عليها ويقول لها هذا  
تمثيل وليس حقيقة يا حجة.

احمد ابوريش / الأردن

## طرائف مضحكة

من طرائف الأوزاعي

قال الأوزاعي رحمه الله، قلت لرجل:

-أريد بيتاً بجوار أناس، لا يغتابون ولا يحسدون ولا يبغضون.

فأخذني إلى المقبرة وقال: إنه هنا.

جاء يوماً جار لجحا يدق الباب ففتح  
جحا فقال له جاره:

-أعزني حمارك.

قال له جحا: لقد أخذته زوجتي إلى  
السوق، أنا أسف لو كان هنا لأعطيته  
لك

وقبل أن ينتهي جحا من حديثه، إذا  
بالحمار ينهق في بيته. قال له جاره  
أتكذب علي يا جحا. قال له جحا غاضباً:

-ويحك يا جاري تكذّبي وتصدق حماري.

دخل مجنون يوماً إلى الحمام و كان بغير ثياب فرآه أبو حنيفة رضي الله عنه، فغمض عينيه، فقال له المجنون:

-متى أعماك الله يا أبا حنيفة؟

قال: حين هتك الله سترك.

قيل لأعرابي:

-جدّ لنا العقل؟

قال وكيف أحده ولم أره كاملاً في أحدٍ قط!

لله درّك أيّها الأعرابي.

يقول احدهم: اشتريت كتاب من الإنترنت عنوانه (كيف تصبح نصاباً) وقد مرت ست أشهر ولم يصلني الكتاب بعد

بيوم من الأيام ذهب جحا إلى قرية  
مجاورة لقريته، وأول ما دخلها ألقى  
تحية السلام على أهلها، ولم يعرفه منها  
إلا رجل واحد والذي اقترب منه وقال:  
- "يا جحا لم أتعرف عليك إلا بحمارك".  
فرد عليه جحا: "بالطبع فالحمير تعرف  
بعضها"

منقولة عن ويسام حمزة / الجزائر

## تجربة الطهي الأولى

دخلت المطبخ بروح المغامر الذي سيكتشف كنزاً مخبئاً. قطعت البصل، وبدأت دموعي تنهمر وكأني أشاهد فيلمًا تركيًّا. وضعت الملح، ثم الفلفل، ثم مزيدًا من الملح (لأنني نسيت أنني أضفته). وبعد ٣٠ دقيقة، خرج الطبق! نظرت إليه بحب، لكنه نظر إليّ بتحدٍ... أخذت اللقمة الأولى، فاكتشفت أن الكنز كان في الحقيقة فخًا!

يوميات الهاتف:

هاتف المسكين يشهد كل أنواع المشاعر. حين أستيقظ، أنظر إليه وكأنه حبيب مهجور: "أين التبيهات؟ هل أحد تذكرني اليوم؟"

ثم في منتصف النهار، أغرقه بالمهام:  
صور، مكالمات، وشكاوى. وفي الليل،  
أحمّله عبء بحثي عن إجابات وجودية  
مثل:

"لماذا أنا جائعة رغم أنني أكلت للتو؟"

معركة الميزان:

كلما قررت اتباع نظام غذائي، شعرت أن  
الميزان يتحالف مع الثلجة ضدي. أقف  
عليه بثقة، فيطلق أرقامًا مرعبة. أهدده:

"سأرميك في القمامة!"

فيجيبني بلا مبالاة، وكأنني أنا المذنبة  
التي أكلت البيتزا الساعة الواحدة  
صباحًا.

الكتابة والمأكولات:

كلما بدأت بكتابة نص أدبي عظيم،  
شعرت بالجوع. فتحت الثلاجة وأقيت  
نظرة ملحمية على الجبنة والبطيخ.  
أغمضت عيني، وتخيلت أنني شاعرة  
زمن الجوع، ثم قررت أن الملهم  
الحقيقي ليس الكلمات... بل الطعام!

يوم في المصعد:

دخلت المصعد مبتسمة، وقررت أن  
أكون إيجابية مع من حولي. قلت  
للشخص بجاني:

"ما أطول هذا الانتظار، كأن المصعد  
خائف من الصعود!"

فردّ عليّ: "هذا لأنك ضغطتِ على زر  
التوقف و ليس الإقلاع"

ابتسمت بخجل... وانسحبت وكانني لم  
أقل شيئاً.

القهوة السوداء:

"القهوة السوداء لا تحتاج سكرًا، لأنها  
مرآة الحياة."

هكذا أقنعت نفسي يومًا أنني شخص  
عميق. رشفت الرشفة الأولى، ثم  
وضعت أربع ملاعق سكر في الكوب.  
العمق جيد، لكن الطعم المرير لا يليق  
بمزاجي هذا الصباح.

الرياضة والمغامرة:

قررت أن أمارس الرياضة بجدية،  
اشتريت حذاءً رياضيًا، وملابس أنيقة،  
وحقيبة مخصصة. في اليوم الأول،  
مشيت خمسة كيلومترات... إلى المطبخ.  
تناولت قطعة كعكة وقلت لنفسي:  
"البداية دائمًا صعبة، سأكمل غدًا."

ويسام حمزة / الجزائر

## طرائف

شعرت بالجوع فذهبت الى التلاجيه  
وغالبا ما اذهب اليها رغم اني لست  
جائعه لا اعلم ما اذا كانت عاذه ام هي  
من الملل ولكن المهم ثم الاهم في احدى  
المرات لم اجد هاتفى فرنتت من عند  
اختي كي اجذه وفجأة رن رنينه في  
التلاجيه فرقصنا ورقص الطعام معنا...

منقولة من جذتي الله يرحمها:

في يوم من الأيام جذتي المسكينه كانت  
قليله النظر فنهضت في الصباح الباكر  
كش تضع كاس حليب لتشربه فوضعت  
وحين جاءت لشربه كانت تسمع فقاعات  
وفرقعات فظنتها انها تخيلات فقط ثم

حين جاءت لتشربه ،اذركت حينها انها  
وضعت منظم الغسيل بذل السكر(أومو)

\_في يوم من الايام ذهب الى ادارة  
الجامعة لأجل بعض الاوراق كانت فيها  
قاعه يجلس فيها الناس وعندها باب  
شفافه كانت مفتوحه وحينما أتممت  
اوراقي واعمالى جئت اخرج من الباب  
ورأسى مع الهاتف فجأة اصطدمت  
بشيء واذا به الباب الشفاف قد اغلقوه  
وطبعا تحت ضحكي على نفسي وتحت  
ضحك الجماهير.... هههه

\_اطبخ طبخة لذيذة وهي قلى الكبد وكل  
مرة اتذوقها هل طبخت أم لا ثم اتذوق  
واتذوق واتذوق الى حين ملاحظتي أنني  
قد انهيت الطبق والوجبة قبل طبخها ...

حينما كنت صغيرة انا وصديقتي ركض  
خلفنا كلب هي هربت وانا سقطت  
فصرخت وصرخت وصرخت صرخات  
حتى نهضت فوجدت الكلب قد هرب..

صويح ياسمينة/الجزائر

الكاتبة : بن يحي نسرين

عندما قررت أن أكون

شجاعاً في المطبخ!

كان ذلك اليوم الذي قررت فيه أخيراً  
مواجهة أعظم أعدائي: المطبخ. نعم،  
ذاك المكان الذي يبدو وكأنه مملكة  
غامضة مليئة بالأسرار الخطيرة،  
وأدواتها أشبه بأسلحة العصور  
الوسطى. فكرت:

"حان الوقت لأثبت أنني شجاع وأطبخ

وجبة لذيذة بنفسى!"

بدأت العملية باختيار وصفة بسيطة:

"بيض مقلي".

تبدو مهمة سهلة، أليس كذلك؟ لكن لا،  
لم أكن أعرف أن البيض يحمل ضغينة  
قديمة ضدي.

أخذت البيضة الأولى وكأني ساحر  
يحمل تعويذة. حاولت كسرها بمهارة  
الطهارة الذين أراهم في التلفاز، لكنها  
قررت الانتقام بانفجار صغير، تاركة  
قشرها في كل مكان عدا المقلاة. قلت  
لنفسي:

"لا بأس، إنها البداية فقط!"

وأخذت بيضة أخرى. لكن يبدو أنني كنت  
أمتلك موهبة في إرسال القشر إلى  
أماكن لا يمكن تفسيرها فيزيائياً.

بعد مجهود شاق، تمكنت أخيراً من  
وضع البيض في المقلاة، وهنا بدأت

مرحلة المواجهة مع النار. كنت أظن أن القلي يعني رفع الحرارة إلى أعلى درجة ممكنة! وبمجرد أن وضعت المقلاة، بدأ البيض بالصراخ! نعم، أصوات فرقعة وزيت ساخن يتطاير وكأنه يحتفل بعيد استقلاله. قفزت خطوة للخلف صارخًا:

"هدوء! إنها مجرد وجبة!"

لكن الكارثة الكبرى كانت عندما حاولت إضافة الملح. يبدو أن الغطاء كان في إجازة، وانسكب نصف العبوة على البيض المسكين. فكرت للحظة:

"هل يمكنني تسويق هذا على أنه بيض مملح على الطريقة الفاخرة؟"

عندما انتهيت، نظرت إلى الطبق وكأنه لوحة فنية من عصر السريالية. لكن في

تلك اللحظة، دخلت أمي إلى المطبخ  
ونظرت إلى الفوضى. قالت بابتسامة  
ساخرة:

"واو! يبدو أنك صنعت قنبلة بدلاً من  
وجبة!"

ومنذ ذلك اليوم، قررت أن أترك المطبخ  
لأصحاب الخبرة وأعود لمهامي  
الطبيعية: تناول الطعام فقط!

## القارئة التي نَسَت اسمها!

لظالما كانت تحب القراءة، وكان هناك كاتب معين تعتبره أسطورة حية. عندما سمعت أنه سيزور المكتبة القريبة لتوقيع كتبه، شعرت وكأنها حصلت على فرصة نادرة للقاء ملهمها. أخذت معها كتابها المفضل وكتبت في مفكرتها مجموعة من الأسئلة "الذكية" لتبدو بمظهر القارئة المثقفة.

عندما جاء دورها، شعرت بتوتر عجيب يسري في جسدها، لدرجة أنها بالكاد تمكنت من حمل الكتاب. ابتسم لها الكاتب وسألها بلطف:

"ما اسمك لأكتبه في الإهداء؟"

وهنا، بدلاً من أن تجيب، قالت بحماس  
غير مبرر:

"أنا أحب كتبك جداً!"

ابتسم الكاتب وقال:

"هذا رائع، لكن ما زلت بحاجة إلى  
اسمك."

حاولت استجماع شتات نفسها وقالت:

"آه، نعم، بالتأكيد! اسمي... اممم..."

ولكن في تلك اللحظة، نسيت اسمها  
تماماً!

تظاهرت بالانشغال بأغراضها حتى  
تهديء الموقف، فأخرجت دفترها بالخطأ،  
كان يحتوي على الأسئلة التي أعدتها  
مسبقاً. التقطه الكاتب وقرأ بصوت عالٍ:

"لماذا قتلت الشخصية الرئيسية في

نهاية الرواية؟!"

نظر إليها بابتسامة مآكرة وقال:

"أتعلمين؟ لقد أفسدت النهاية للتو لكل

من هنا!"

انفجر الجميع بالضحك، وهي تمنّت لو

تختفي من المكان.

في النهاية، وقّع لها الكاتب إهداءً كتب

فيه:

"إلى القارئة التي نسيت اسمها، لكنها

بالتأكيد لن تنسى هذا الموقف!"

بن يحي-نسرین/الجزائر

## أنا وجنون الليل

"كل ليلة وأنا أستلقي على وسادتي  
الدافئة التي تحضنني بكل دفىء وحنان،  
أحلم بثروة طائلة و بأفكار جهنمية  
شيطانية لتنمية الذات و كثيرا ما أجيد  
تأليف سيناريوهات مجنونة، فلو طبقت  
كل الأفكار التي تدور في رأسي حينها  
لربحت اليانصيب مليون مرة! لكن  
الليلة، قررت أن أغير مجرى أفكاري،  
وأتعمق في عالم آخر، عالم الجن  
والعفاريت.

فتساءلت لما الجن لا يلعبون ألعاباً  
مسلية مثل الغمضة ما بين أعداد  
عالمهم أو الحجرة و حتى لعبة (حجرة،  
ورقة، مقص)، أو الأرجوحة و أرى أيضا

لعبة الشطرنج لعبة لا بأس بها. أو لما  
لا ينظمون بطولات في رفع الأثقال،  
والخاسر يحضر وجبة العشاء للجميع!  
يا له من عالم مثير للاهتمام! لكن لماذا  
يتركون كل هذه الألعاب الممتعة ويأتون  
ليعذبوا البشر؟ لماذا يختارون أقدامنا  
المتسخة التي تسد النفس لتكون ساحة  
لعبهم؟ و قميصه الذي لا تفرق لونه إن  
كان أبيض أو أسود؟ هل تستهويهم  
رائحة الجوارب المتسخة؟ أم أنهم  
يجدون متعة في إخافة الناس أثناء  
نومهم؟

بينما أتقلب يسارا و مرة يمينا لم أقدر  
على النوم، تذكرت سؤالا مهما جدا. هل  
لديهم شعر؟ وإذا كان لديهم، هل

يصبغونه بألوان غريبة؟ أتخيل أن الجن  
يحبون مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.  
ربما يكونون من عشاق المسلسلات  
الكوميدية أو أفلام الرعب. ربما يكون  
الجن يخططون لغزو الأرض، ولكنهم  
يواجهون بعض الصعوبات في التخطيط  
بسبب خلافاتهم حول اختيار الزي  
الرسمي للجيش الجنّي.

ثم تذكرت ما سمعته عن الجن العاشق  
وولاهه بالشعر الطويل. فكرت: هل  
سأكون ضحيته القادمة؟ هل سيأتي ليلاً  
ليمسح بشعري الطويل الأسود؟ هل  
أحبه؟ يا إلهي، ما هذا الهراء الذي يدور  
في رأسي! يبدو أنني جننت. لو وفرت

بعضاً من عبقريتي لامتحان الرياضيات  
غدا أفضل لي و للبشرية عامة؟  
فجأة، سمعت صوت أختي الصغيرة وهي  
تتاديني:

"نامي يا مجنونة، فلو رأى الجن وجهك  
سيستقل من عمله!"  
مع كلمات أختي الراقية تصبحون على  
خير غدا سأقول لكم عن كيفية التفاوض  
مع عالمهم.

☞ لينة يحياوي الريشة البيضاء / الجزائر ☞

## قصة حافلة قابس

في يوم كنت مسافر من مدينة قابس إلى  
مدينة قفصة

إستقليت الحافلة نقل عمومي

صعدت الحافلة فتاة جميلة جدا

برفاقته أخوها

بعدين صعد رجل الحافلة شاف الصبية

ومن وقتها ما بطل يشوف فيها كل فترة

يبص نحيتها

الحافلة إنطلقت

بعد وقت إتفت الرجل وغمز الصبية

وأشار بيدو اليمني

أخوها شافو

قام مباشرة إلي الرجل

قالو كيف تغمز أختي متحشم

وتشيرلها كمان بيدك  
قام الراجل مرعوب خايف  
قال أنا ماغمرت أختك  
هي عيني بتغمز ديما خلقي هههه  
قالو أخو الطفلة وإيدك مالها هههه  
جاوب الرجل مرعوب لما تغمز عيني  
إيدي تتحرك لوحديها بدون أن أشعر  
هههه  
قالو أخو الفتاة مثبت هههه  
قال إيه حتي شوف هههه  
جلس أخو الطفلة جنب الراجل  
وبقي قاعد جنبو  
حتي لين وصلنا قفصة سعتان من الوقت  
والراجل إحرك إيدو اليمنى ويغمز  
في نفس الوقت هههههه

واخو الطفلة إيس عليه هههه  
لين وصلنا لمحطة الحفلات بقفصة هي  
طرفة من صميم الواقع

محمد عمر شناوي / تونس



## الشراكة في العقار

اتفق رجلان على شراكة لشراء عقار وأن يكونا شريكين في العقار، وتمّت المبايعة بالأقساط دفعا القسط الأول، وتبقى لهما القسط الثاني، ففي يوم من الأيام وهما ذاهبان على جبل مرتفع يترفهان، وكان الطريق وعرف فجأة سقط أحدهما عن قمة الجبل فنظر إليه صديقه، وأسقط الثاني نفسه خلف الأول فحدث كسوراً ولكنهما نجيا من الموت بلطف الله ورحمته.

فسئل الثاني لماذا أسقطت نفسك خلف صديقك؟ فردّ فقال: حتى لا أدفع القسط الثاني لوحدى...

هناك رجلان كان بينهما خصام ، التقيا  
في النهر وكان أحدهما يسبح على النهر  
فجأة غرق واستجد بالحاضرين فأجده  
خصمه فتعجب الحاضرون فسألوه ألم  
يكن خصمك؟ فردّ لهم فقال:  
-إن تركته سيموت شهيداً...

✪ عيسى الأمين عيسى / السودان ✪

## الكرسي المتحرك

كانت الثانوية على غير العادة تعج بالناس اليوم هو الخميس وقد اعتاد الكثير من الطلبة التغيب بحجة أنهم قد تعبوا وعليهم إكمال ما تبقي من البرنامج لوحدهم في المنزل، دخلت الصف وتوجهت مباشرة إلى مقعدي همست لي صديقتي مستفسرة لماذا تأخرت لم أجبها وبدأت المعلمة في إلقاء الدرس كان عن الفلسفة والأخلاق وبعد مرور نصف ساعة فقط من الشروع في الدرس انغمس كل واحد في عالمه الخاص ويبدو أنهم شعروا بالملل من المادة بالإضافة إلى أن الطريقة الإلقائية تصيب بالملل الشديد، أنا وصديقتي

واصلنا الـدرس باهتمام وحرص شديدين، ولكن بعد لحظات بدأت في تحريك مقعدي ذهابا وإيابا دون وعي تام بما يحدث فقط انحرفت وراء التجربة التي كانت تبدو لي مسلية وبعد دقائق فقدت التوازن على ذلك الكرسي وشعرت بأنني سأسقط وقد تمكنت في آخر لحظة من التحكم في الوضع وعدت لمكاني غير ان صديقتي بعد لحظات أعادت نفس التجربة في الوقت الذي بدأت فيه الكتابة والتركيز وبعدها سمعتها تناديني كانت على وشك السقوط حاولت إبعادها إلا أنها سقطت ووقعت أرضا محدثة ضجيجا عاليا داخل القسم انتبهت المعلمة لذلك فظنت أنها فعلت

ذلك عمدا لكن في الحقيقة كانت تجلس  
على كرسي شبه محطم انفجر كل من  
في القسم ضاحكا على الموقف المحرج  
وهممت بدوري لأساعدها على النهوض  
فعلا هذا الموقف البسيط الذي قد يعتبره  
البعض مجرد موقف عادي لكنه في  
الحقيقة نجح في رسم ابتسامة صغيرة  
على وجوه البعض، في بعض الأحيان  
يحب أن تكسر روتين الحياة ونجرب  
أمورا لم نعتد عليها

شيماء مجراب / الجزائر

## فلسفة كوب الشاي الأخير

جلستُ أمام نافذتي في ليلة هادئة،  
ومعي كوب شاي، آخر ما تبقى في  
البراد. نظرتُ إلى البخار المتصاعد،  
وتأملتُ كيف أن هذا الكوب يحمل كل  
فلسفات الحياة: البخار يُشبه أحلامنا،  
دائماً ما تصعد للأعلى لكنها تتلاشى  
سريعاً.

السكر الذي لم أضعه يُذكّرني بأيام  
السعادة التي نسيتهها في جيب بنطالي  
القديم.

ورشفة الشاي الساخنة، التي حرقت  
لساني، أكدت لي مرة أخرى أنني لا  
أتعلم من أخطائي.

فكرتُ للحظة: لماذا الشاي لا يشتهي من كونه يُغلى؟ ربما لأنه يعرف أن الحرارة هي ما يجعله مفيداً. وهنا ضحكتُ مع نفسي... كيف لي أن أتعلم من كوب شاي بينما أفسد كل مرة إعداد البيض المقلي؟

ثم فجأة، أدركتُ أن الحياة بسيطة جداً، لكنها معقدة فقط عندما نحاول أن نفهمها بعمق أكثر من اللازم. مثلما يحدث حين تتسنى كوب الشاي في المطبخ، وتعود لتجده بارداً، فتقول لنفسك: "حتى الشاي لا ينتظرنى!" وفي النهاية، ارتشفت آخر قطرة وقلت: "الحياة كوب شاي... المهم ألا تسكبها على ثيابك!"

✪ خولة محمد / ليبيا ✪

## طرائف جحا

خذ الدراهم أنت أيها القاضي  
بينما كان جحا يسير في السوق ، إذ  
شعر بصفة قوية تنزل فوق قفاه ،  
فألتفت خلفه فزعا وقال ... ما هذا ؟

فقال الرجل الذي صفعه ..

-معذرة يا صديقي؛ إذ حسبتك أحد  
أصدقائي الذين لا فرق بيني وبينهم ..

ولكن هذا الاعتذار لم يقبله جحا، فذهب  
بالرجل عند القاضي و و قص عليه ما  
حدث ..

ولسوء حظ جحا كان الرجل من أصدقاء  
القاضي ، فلما رآه جحا وسمع دعواهما؛  
إذ طلب من جحا أن يصفع الرجل كما  
صفعه ..

فلم يوافق جحا على ذلك .

فقال القاضي : ما دمت غير موافق على  
هذا الحكم ، فأنا أحكم بأن أيدفع لك مئة  
درهم غدا ونقدا .

فوافق .. جحا وقال للرجل ..

- إذهب أنت أيها الرجل وأحضر مئة  
درهم .

وذهب الرجل على الفور .. بل جرى  
مسرعا .

وظل جحا ينتظر مجيء الرجل لساعات  
ولكنه لم يحضر، فأيقن أن القاضي قد  
أعطى الفرصة للرجل للفرار .

فنظر جحا إلى القاضي فوجده مستغرقا  
في الأوراق التي أمامه، فتقدم خلفه

ورفع يده عاليا ، وهبط بها على قفاه  
قائلا :

-إنني مشغول جدا وليس عندي وقت  
للانتظار.. فخذ أنت الدراهم إذا جاء بها  
الرجل .

و انصرف جحا .

(منقولة عن نوادر جحا الكبرى )

🌸البار زين الدين/الجزائر🌸

## حادثة الحديقة

في يوما من الأيام قررت أن أخرج في  
نزهة لأغير الجو ولما لا أخرج وأرفه  
عن نفسي فأنا أستحق هذه النزهة  
الجميلة، فقامت بتجهيز نفسي و تجهيز  
بعض المأكولات و ذهبت انا و صديقتي  
إلى الحديقة التي كانت جد جميلة،  
جلست تحت الأشجار وانا استنشق ذلك  
الهواء العليل وها نحن جالسين نتبادل  
أطراف الحديث و نضحك بصوت عالي  
و ما هي إلا لحظات حتى سقطت ويالها  
من سقطة لقد كان الوضع محرجا وجد  
مضحك، اجهشت بالبكاء وهي تحاولوا  
اسكاتي و تضحك لأن الموقف كان  
خارج عن نطاق الأمر العادي لأن الأمر

لم يكن متوقعا فكنت جالسة بشكل  
مستقيم وبدون لحظة إدراك انقلب على  
ظهري وكانت الشجرة سندي الوحيد  
فلولها لكنت نزلت اتدحرج كبرميل فارغ  
من منحدر عالي تبا كان الأمر مضحكا و  
لكنه للأسف كان محرج لي...

مصارع آية/الجزائر



## خاتمة

اضحك للدنيا تضحك لك ....

تحصل معنا في كثير مرات مواقف  
ولحظات لا تنسى ، لحظات حزن ،  
سعادة ، تأثر ، شوق ، ولا ننسى مواقف  
مضحكة ...

ربما الحياة مضحكة ، ولكنها مزيج بين  
الضحكة والبكاء ، ستبكي وستضحك ...  
الضحك متنفس للإنسان ، يفرح القلب  
ويذهب الغم ...

كل مناله مواقف مضحكة كلما تذكرها  
مات من الضحك ، ضحك إلى درجة  
البكاء ...

ولأن الحياة ليست وردية فنضحك مرات  
عديدة على نفس الموقف أو نفس  
النكته...

الضحك مفيد للصحة ، عندما تضحك  
تحس بعضلات بطنك تصلبت كأنك  
تمارس رياضة ما ، وتشعر بفمك توسع  
أيضا ، الحمد لله على نعمة الضحك ...

وفي هذا الصدد تذكرت موقف أحد  
الاخوان حيث حكى لي موقف مضحك  
ومحرج في نفس الوقت حصل معه ،  
وبعده ماتو من الضحك ...

يقول أنهم أربعة أصدقاء ، واحد منهم  
رن على الثلاثة الآخرين فعزمهم عنده  
بالبيت ليأكلوا عنده ويضحكوا ويغيروا  
الجو ، ففي الغد ذهبوا عنده ، استقبلهم

وشربوا الشاي وبعض المكسرات ، ثم دخل عليهم الأب فقال لولده أهؤلاء من سيساعدونك في البناء ، فرد عليه بنعم أبي ، فانصدموا وذهبوا معه وساعدوه في العمل بعد أن انتهوا أكلوا الغذاء وخرجوا ، ومن بعد أن خرجوا ضحكوا وضحكوا على أنفسهم كثيرا وعلى هذا الموقف الذي حدث معهم والذي لا يحسد



عليه .....

ومسك الختام اخلقوا  
الجـو لأنفسكم  
اضحكوا من قلوبكم،

تجاهلوا كل ما لا يرضيكم من أجل دوام  
ضحكتكم ...

رسخوا المواقف الإيجابية والمضحكة  
في عقولكم لتدفع بكم إلى الأمام وليس  
العكس ، والسلام .

الكاتبة المغربية والملكة رشيدة حزاير

